

تُعرَّفُ الخَلَيْهُ^[1] عادةً بأنها أصغرُ وحْدَةٍ حَيَّةٍ، وأنها الوحَدةُ الْبِنْيَوَيَّةُ والْوَظِيفِيَّةُ الأَسَاسِيَّةُ لِجَمِيعِ الكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ. كُونُهَا وحْدَةً بِنْيَوَيَّةً معناهُ أَنَّ بَنَاءَ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ بِأَنْسِجَتِهِ وَأَعْضَائِهِ نَاتِجٌ عَنْ تَالِفٍ عَدِّيٍّ كَبِيرٍ مِنَ الْخَلَائِيْا؛ لِذَلِكَ تُدعَى الْخَلَائِيْا «لَبَنَاتِ الْحَيَاةِ». أَمَّا كُونُهَا وحْدَةً وظِيفِيَّةً فَمعناهُ أَنَّ جَمِيعَ وَظَائِفَ الْجَسْمِ الْكَبِيرِ نَاجِمَةٌ عَنْ مَجْمُوعِ الْوَظَائِفِ الَّتِي تَؤْدِيهَا كُلُّ خَلَيْهٖ عَلَى حَدَّهُ. تَعَذُّرُ رُؤْيَةِ الْخَلَائِيْا بِالْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ لِصَغْرِ حَجْمِهَا، وَلِمَشَاهِدَتِهَا يَعْتَمِدُ الْعُلَمَاءُ عَلَى الْمَجَهَرِ.